الثاني مجاز كالقمر بالنسبة الي الوجه المليح الصحيح والاسد
بالنسبة الي الرجل الشجاع الصحيح وقد اشتق المجاز من جاز
اذا تعدي فكأن اللفظ المجازي تعدي عن موضوعه الاصلي و
ان كان الكلي بالعكس اي متكثر اللفظ ومتحد المعني كالحين
والوقت والاجل والانات فمترادفة اي فهي الفاظ مترادفة
مأخوذ من الترادف وهي ركب شخص خلف آخر فان المعني
مركوب وتلك الالفاظ راكبة عليه واعلم انه لما فرغ في اقسام
المركب فقال والمركب المذكور تعريفه ان افاد معني يصح
السكوت عليه كزيد قائم فتام اي فهو مركب تام لانه لا
يحتاج في افادته الي انضمام شيء آخر من المحكوم عليه والمحكوم به
ليكون تاما له وهو اي المركب التام ان احتمله الصدق
والكذب بان يصح ان يقال هذا المركب صادق او كاذب
كزيد عالم فخبر اي فجملة خبرية وهي المراد بكلام عند النحاة
وقضية عند اهل المنطق فان قلت تعريف الخبر باحتمال
الصدق والكذب يستلزم الدور لان الصدق مطابقة الخبر

للواقع

للواقع والكذب عدم مطابقته له فاخذ الخبر في تعريفهما
فلو اخذا في تعريفه لزم الدور قلنا انما يرد علي من فسرها
بما ذكرت واما اذا فسر بمطابقة النسبة الايقاعية والانتزاعية
للواقع وعدم مطابقتهما له فلا يرد الدور والا وان
لم يحتمله الصدق والكذب فانشاء واما الانشاء فان افاد
بالوضع طلب الفعل كافعل واضرب فامر ان كان ذلك
الطلب مقرونا مع الاستعلاء اي مع الطلب الامر علي نفسه
حالة الطلب وانما قيد بالوضع ليخرج عنه التنبيه الذي
يدل علي طلب الفعل لكن لا بالذات مثل لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا فانه يدل علي الطلب بواسطة الترجي والتماس
ان كان ذلك الطلب مع التساوي نحو اعطني الماء ودعاء ان
كان مع الخضوع نحو اللهم اغفر لي ويراد السؤال او افاده
بالوضع طلب الترك اي الكف عن الفعل فنهي نحو لا تضرب
او طلب الفهم فاستفهام مثل ازيد قائم والا اي وان لم يفد
الانشاء بالوضع طلب الفعل او الترك او الفهم فتنبيه فانه

Copyright © King Saud University